{ العدد ١٩٢ } القاهرة فى ٨ حشفان سنة ٥٧١٤ — ١٦ أكتوبر سنة ١٩٥٣ { السنة التاسعة }

9 me Année

No. 192

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر.

الكليم

صاحب الامتياز
لجنة الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

مدارس الطائفة فى الميزان

هل ترجح كفة الميزات على كفة النقائص ؟؟

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

المدرسة يجب أن تبقى

ليس لطائفة القرائين فى مصر إلا مؤسسة واحدة يمكنها أن تعتز بها وتفخر بوجودها ، هذه المؤسسة هى مدرسة الاسرائيليين القرائين ، المدرسة العتيدة التى كانت من أولى المدارس التى أنشئت فى مصر إذ يزيد عمرها الآن عن نصف قرن من الزمان .

ولو استعرضنا تاريخ حياة هذه المدرسة وأياديها البيضاء على تعليم أبناء الطائفة وفضلها على كثيرين من أبنائها ممن تخرجوا منها وأصبحوا أطباء ومهندسين ومحامين وتجار وموظفين ، لو استعرضنا تاريخ حياة هذه المدرسة لوجدنا أنها أدت رسالة خطيرة نبيلة فى التربية والتعليم حقبة كبيرة من الزمان

فليس من السهل على هذه الطائفة أن تهضم بسهولة الحكم على مؤسستها الوحيدة بالاعدام ، وهذا ماضيها المجيد يشفع لها بأن تبقى وتخلد على مر الأيام وكر الأعوام

واننا نضع فى الميزان مميزات المدرسة ونقائصها ، ما لها وما عليها حتى يحكم الرأى العام لها أو عليها ، يحكم لها بالبقاء أو عليها بالفناء

نبدأ بالمميزات :

أولا ـ الكسب الأدبى والمعنوى فالمدرسة هى المؤسسة الوحيدة للطائفة

ثانيا ـ ماضيها المجيد وأياديها البيضاء فى تعليم أبناء الطائفة

ثالثا ـ تضم المدرسة نخبة ممتازة من المدرسين الاكفاء وأكثرهم من أبناء الطائفة

رابعا ـ نتائجها الباهرة فى الشهادة الابتدائية فقد حققت نسبة ١٠٠ ٪ من النجاح فى أعوام كثيرة

خامسا ـ العناية بتعليم اللغة العبرية والدين

وأما النقائص فهى :

أولا ـ ان دار الشرع تخسر سنوياً حوالى ١٢٠٠ جنيه منها ٦٠٠ جنيه قيمة ايجار مبنى المدرسة بواقع ٥٠ جنيهاً شهرياً

ثانيا ـ عدد طلبة المدرسة ٢٥٠ بينهم ٢٥ فقط من أبناء الطائفة

ثالثا ـ وجود المدرسة فى حى الخرنفش سبب عدم اقبال أبناء الطائفة على الالتحاق بها

رابعا ـ نقص ايراد اليانصيب من ٣٠ جنيه شهريا إلى ٦ جنيهات ويخصم هذا المبلغ من الاعانة التى تصرفها وزارة المعارف وهى بواقع ٥٥ جنيها للفصل

خامسا ـ تصرف دار الشرع على التعليم علاوة على ما تخسره فى المدرسة مبالغ تتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ جنيه سنويا لالحاق أبناء الطائفة فى مدارس اخواننا كما تدفع مصروفات المدارس الأخرى الثانوية والعالية ومنها مصاريف بعثة فى فرنسا

سادسا ـ لم تصبح المدرسة اعدادية حسب النظام الجديد بل هى مجرد مدرسة ابتدائية عادية

هذه بعض مميزات المدرسة وتلك أهم نقائصها ونحن نرجو المجلس الملى الموقر أن يتريث قبل الحكم لها أو عليها ، ويميل اعتقاد الرأى العام إلى التغلب على بعض النقائص كأن يعمل من الآن على نقل المدرسة إلى حى العباسية حيث تبدأ الدراسة فيها من العام القادم ، ويمكن الاهتداء إلى مبنى يصلح لهذا الغرض عن طريق الاعلان فى الجرائد وتوصية السماسرة الخ وفى هذه الحالة ستدفع وزارة المعارف ايجار المبنى الجديد بينما يمكن أن يستفيد دار الشرع بايجار المبنى الحالى ، وهذا الامر سيشجع أبناء الطائفة على الالتحاق بها ، والعمل من الآن لجعل المدرسة اعدادية وغير ذلك

والطائفة تضع يدها على قلبها فى انتظار ما يقرره المجلس الملى الموقر فى الجلسة القادمة عن مصير المدرسة ، والرأى العام يرجو التغلب على بعض النقائص مع الابقاء على المدرسة المؤسسة الوحيدة للطائفة ...

أبو يعقوب

قارون والعشر

جاء فى القصص والاساطير الاولى أن قارون كان من قوم سيدنا موسى عليه سلام الله .

وكان قارون فى أول أمره فقيراً معدماً لا يملك حتى قوت يومه ، فكان كسير القلب ، حسير الفؤاد ، مشتت اللب ، كاسف البال

كانت عيشته جافية ، فما أمر الفقر ، وما أقتل العوز ، فهداه تفكيره إلى أن يسأل سيدنا موسى عليه السلام أن يضرع إلى ربه أن يفك عنه الضيق والفقر

فجاء إلى نبى الله موسى عليه السلام قائلا انك رسول الله ونبى كريم ، تجلى عليك الرحمن فكلمك تكليما ، وانى أؤمن برسالتك واطيع ربى وبما أمرت على يدك ...

وانى فقير الحال ، كاسف البال ، حزين النفس لا أجد قوت يومى ، فقد عضنى الفقر بنابه ، وصرت صريع الفاقه تنتابنى السقام والآلام ، وتدخل على نفسى الهواجس والأحلام ...

فاسأل ربك أن يعفينى من زلتى وفقرى ، ويقيلى من حزنى وألمى

فصلى موسى عليه السلام من أجل قارون وتضرع إلى الوهاب الرزاق أن يبدل عسره يسراً ، ويجعل من فقره غنى فاستجاب الله لدعاء نبيه

فقال موسى عليه السلام لقارون سر على بركة الله فإن الله قبل دعاتى من أجلك ـ ولكنى أوصيك بان تحسن كما أحسن الله اليك أذكرك بوصية العشر فإنها البركة الخالدة . فهل تعاهدنى على ذلك . وقبل قارون التعهد

. . . أشرقت الشمس بنور ربها على الكون ، وصار قارون فى يوم وليلة غنياً بما أتاه الله من فضله وقد قيل أن الله أوحى اليه بعلم الكيمياء فكان يستخرج من رمال الصحراء ، والذرات المتكورة من الزلط الذهب الابريز ، فامتلأت كنوزه بالذهب النضار ، وفاضت مخازنه بهذا المعدن النفيس ذو الجاه والسلطان والذى يكمن فى حياته الشيطان . . . حتى قيل أن مفاتيح كنوزه كانت تنوء بحملها أكبر الدواب قوة ، وسار اسم قارون على كل لسان ومال قارون مضرب الأمثال . . .

غير أن الشيطان زين له حب القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ، فطغى وتكبر فبغى على قومه وظلم وتجبر وأنساه الشيطان ما أوصاه به سيدنا موسى عليه السلام بأن البركة الخالدة فى العشر ، فلم يعطى الفقير ، فقد أغلظ قلبه المال الكثير ، ولم يعطى السائل والمحروم ، ظناً منه أن المال يدوم ، ونسى أو تناسى ، أنه كان يوماً فقيراً يتلمس فى دياجير الفقر عن نور الرحمة وفى ظلمات الفاقه عن بريق الاحسان نسى كل هذا ، وما أقسى قلب من أضله شيطان المال ، وما أكفر من استهواه بريق الذهب فجعله أعمى لا يبصر ، وما أطغى من أشرق لبه وبصره وهج الابريز فأعمى ناظريه وقلبه . . .

فرح قارون وصار ثملا من الفرح ، تنم أسارير وجهه على سرور مقيم ، فكان يضحك ملء شدقيه ، ضحاكا ، عابثاً مستهتراً ، يضحك فى جنون الغنى ، ويسخر فى سخرية الشيطان . . . وكأنه ملك الكون بماله واستعبد الناس بجاهه فقال له رجل من قومه « لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين »

فما كان من قارون إلا أن ضحك ضحكة صفراء ، صفراء كالذهب الذى يملكه ، وظن أنه ملك به الدنيا فضل وغوى

... وقال له آخر من قومه « ابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد فى الأرض ان الله لا يحب الفاسدين »

فتذكر قارون هذه الآية أحسن كما أحسن الله اليك فى قول سيدنا موسى عليه السلام ... وتذكيره بالزكاة بالعشر ...

ولكنه استكبر وعلا وطغى وبغى وقال قارون : إنما أوتيت كنوز الأرض على علم عندى - وهو علم الكيمياء الذى أوحى به اليه ليكون سبباً فى غناه وجاهه وماله - فكفر بالله وكان من الضالين ...

اشتد ثقل المال على قارون واستبد به ، فخلق منه ماردا جباراً عتياً يضحك ضحكة الشيطان ، ويتردد صداها نبرات ابليس الساخرة . على ألسنة الثيران التى تتأجج برؤوس الشياطين . فزين له حب المال ، وسطوة المتكبر أن يخرج على قومه فى زينته ، ومباهجه وكبريائه

اختار قارون ساعة الأصيل عند غروب الشمس ليمر بموكبه فى شوارع المدينة ، ليرى الناس مباهجه ، ومفاخره ، وزينته

وإنما قد إختار قارون ساعة الأصيل عند غروب الشمس لأن أشعة الشمس الوهاجة توحى بأطيافها وترمز بأشعتها إلى أسلاك الذهب الابريز ذلك الذهب معبود الجماهير ، والذى اتخذه قارون من دون الله إلهاً له .

مضى الموكب الذهبى ، وقارون يحمله عبيد الذهب فوق عرش من الذهب ، فكانت الخيل المسومة المواشاة سروجها بخيوط الذهب تلمع وتضىء وتتوهج ... والجنود المجندة من أعوان قارون فى ثياب من ذهب يخطف الأبصار فى لمعانها ، والشمس تضفى فى اختفائها بين السماء والماء قرصها النارى ، فينعكس بأشعتها الذهبية على مباهج الموكب الفاتن فتبلور المشاهد كأنها رؤية ذهبية أو حلم ذهبى ، يرمز لقوة الذهب ، وبريقه الذى يخطف الأبصار ...

سار الموكب الذهبى وقت أصيل كالذهب ، فاحتشدت الجماهير على جانبى الطرقات بشدوها العجب ، ساهمة إلى أصوات الخيل المسومة وأصوات العجلات والمركبات المواشاة بالذهب - فكان رنينها يبعث فيهم الرقص والطرب

... مضى موكب قارون فى طريقه والقوم صرعى بريق الذهب الخاطف ، يبهر العيون منهم ويسلب منهم القلوب

فأخذ بعض القوم الحسرة ، وقال الذين يريدون الحياة الدنيا يالبت لنا مثل ما أوتى قارون انه لذو حظ عظيم ،

ورد عليهم قوم آخرون من الذين أوتو العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقيها إلا الصابرون .

وما أن ترددت هذه الكلمات القدسية ... وما كاد قارون يصل بموكبه الزاخر إلى داره الفاجر ، وفى انتظاره الحسان من الجوارى البيض ، وعلى أزرعتهن البضة أساور من ذهب وعلى رؤوسهم تيجان من ذهب وفى شعورهم تنسدل معها خيوط الابريز ... حتى انفجرت أصوات الحسان ، وضحكات الغوانى ، مرحبة بقدوم قارون وموكبه

وهنا زلزلت الأرض زلزالها وفتحت الأرض فاها فابتلعت قارون وموكبه وخسف به وبداره الأرض فما كان له من فئة تبصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين

... وكذلك مضى قارون ومضى معه مواكبه ، وخسف بداره الارض - كما يمضى السحاب ، فما ان غابت الشمس بعد الأصيل إلا وقت طوى قارون وماله الغروب ...

وتنسم الفجر ، وأصبح الصبح معه ... والملك لله والقوة والعزة لله ... وأصبح الذين تمنوا مكان قارون بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأن لا يفلح الكافرون .

هذه قصة من القصص الأولى وأسطورة من الأساطير القديمة تستوحى أخبارها من الكتب المقدسة عبرة وذكرى والذاهب إلى بحيرة قارون فى مدينة الفيوم ، يرى أن البحيرة منخفضة انخفاضاً كبيراً عن سطح الأرض ... وهناك كان قارون وكان دار قارون ... فلو أن قارون أوفى بما تعهد به لموسى عليه السلام بالاحسان كما أحسن الله اليه ، وأوفى بوعده ونذوره وقام بتعهداته بما أمر به موسى كليم الله ورسوله من زكاة العشر حسب الشرع النورانى المنزل كما كانت خاتمة قارون ...

ولما كانت نهايته السوداء ؟

مسى

اختبر مقدرتك على ضبط نفسك

• كثيراً ما نغضب ونثور فنفقد القدرة على ضبط النفس . وحينئذ تصدر منا أفعال غير إرادية نستنكرها متى استعدنا الهدوء ورباطة الجأش . فهل أنت واحد من هؤلاء أم أنك قادر على التحكم فى عواطفك وإحساساتك ؟ . . .

قد يخطر لأحدنا ، من حين إلى حين آخر أن يسأل أصدقاءه رأيهم فيه وفى نفسيته وفى تصرفاته . وقلما يدلى له هؤلاء الأصدقاء برأى صحيح : إما بدافع المجاملة أو التهكم أو الخوف من ثورته ، إذا كان معروفاً عنه أنه عصبى حاد الطبع .

ولكنك تستطيع بغير حاجة إلى سؤال أحد من أصدقائك أن تختبر مقدرتك على ضبط نفسك ، وذلك بأن تقرأ كل سؤال من الأسئلة التالية بإنعام لتعرف ما إذا كان ينطبق على حالتك ، ثم ضع أمامه كلمة نعم أو كلمة لا . واقرأ النتيجة بعد ذلك على هدى القواعد التالية :

١ — إذا كان جواب الأسئلة كلها بالنفى فأنت عصبى ، سريع الانفعال ، غير قادر على ضبط نفسك ، وحظك فى النجاح ضئيل .

٢ — إذا كان جوابها كلها اثباتا فأنت هادىء الطبع قادر على ضبط النفس وناجح فى كل أعمالك . وتستطيع أن تصبح — ان لم تكن قد أصبحت — رجل أعمال ومشروعات موفقة .

٣ — إذا كان الجواب على ٦ أسئلة بالايجاب فأنت شخص عادى .

٤ — إذا كان الجواب بالاثبات على سؤال إلى ٤ ، فأنت عصبى ، هوائى ، متقلب ، ويلزمك أن تفكر كثيراً وتعمل قليلا .

٥ — وإذا كان الجواب على أكثر من ٦ أسئلة إلى ٩ بالاثبات فأنت قليل الانفعال تميل إلى الهدوء ، تحب أن ترسم خطة أعمالك قبل أن تشرع فيها ، وتجتهد فى تنفيذ مشروعاتك كما رسمتها ، مهما يصادفك من عقبات .

وها هى الأسئلة :

١ — هل تستطيع ضبط شعورك كلما ساءت أحوالك ؟

٢ — هل مرت بك تجارب كثيرة ، علمتك التصرف بسرعة ولباقة فى كل ما يعرض عليك من مشاكل ؟

٣ — هل من السهل عليك أن تحسن آداء عمل لا يتفق مع ميولك ومؤهلاتك إذا أجبرتك الظروف على ذلك ؟

٤ — هل تؤدى عملك فى وقته بانتظام وبإتقان ولا تحب التأجيل والتسويف ؟

٥ — هل تدفع ديونك فى مواعيدها المحددة ؟

٦ — هل تعتقد أنك أكثر اعتناء بشؤونك من كافة الأصدقاء والمعارف ؟

٧ — هل وقعت لك حوادث أو صدمات أو كوارث أياً كانت ؟

٨ — هل يندر أن تثور مهما يحدث لك من مضايقات ؟

٩ — هل تكره أن تشترى لوازمك بالأجل ؟

١٠ — هل تفكر ملياً فى كل أعمالك قبل الاقدام عليها ؟

١١ — هل تفكر عادة قبل أن تتكلم ؟

١٢ — هل تكره التدخل فيما لا يعنيك ولا تحب أن تزج بنفسك فى مآزق حرجة ؟

طيار أعمى يقود الطائرة من شمال كوريا الى جنوبها !

والدم ينزف من عينيه وعنقه وأنفه بغـــزارة !

نشرت الصحف الأمريكية قصة أغرب من الخيال عن طيار امريكى يدعى « ششتر » استطاع ان يقود طائرته من شمال كوريا إلى جنوبها والدم ينزف من عينيه وعنقه وأنفه بغزارة بعد أن أطلق الكوريون الشماليون على طائرته قنبلة أصابت شظاياها عينيه ففقدتا الأبصار !

وتقول القصة التى نشرتها الصحف الأمريكية أن الليفتنانت « هوارد ثاير » قائد إحدى الطائرات العسكرية كان يحلق بطائرته فوق هدف عسكرى شيوعى فى شمال كوريا ، عندما سمع بوساطة جهاز اللاسلكى المثبت فى طائرته صوت مستغيث يقول : « النجدة .. النجدة .. لقد فقدت بصرى .. ارشدونى إلى الطريق » ! ..

ونظر الليفتنانت « ثاير » حوله فوجد طائرة تتأرجح فى الجو على بعد عشرة آلاف قدم ! . وكاد الدم يجمد فى عروق « ثاير » . فقد كان يعلم أن تلك الطائرة سوف تتحطم على الفور إذا ارتفعت فى الجو ألف قدم أخرى ! ..

وعلى الفور راح « ثاير » يصدر التعليمات إلى الطيار الذى يقود الطائرة المنكوبة فقال له : « اهبط قليلا .. اهبط » ، وبعد قليل جاءه الرد باللاسلكى « لا أعرف كيف اهبط .. اننى أعمى ! .. اننى أعمى » ! ..

وأدرك « ثاير » ان الاعتبارات النفسية تلعب دوراً كبيراً فى مثل هذه الحالة فسيطر على أعصابه وافتعل الهدوء حتى لا يدرك الطيار الأعمى انه مرتبك فيفقد الأمل فى النجاة .. وراح « ثاير » يصدر تعليماته بهدوء إلى الطيار الأعمى قائلا: « اخفض رأسك قليلا .. اننى قادم لنجدتك »!

الطيار الأعمى ينفـــذ التعليمات

وتنفذ الطيار الأعمى التعليمات فبدأت الطائرة المجنونة تهبط شيئاً فشيئاً ، وعندما أصبحت محاذية تماماً للطائرة الأخرى ألقى « ثاير » نظرة خاطفة على الطيار الأعمى فرأى الدم ينزف من عينيه وعنقه وأنفه بغزارة نتيجة لشظايا القنبلة التى استقرت فى بعض أجزاء جسمه ! .

وراح « ثاير » يصدر التعليمات إلى الطيار الأعمى إلى أن اختفى الصوت الذى كان يصل اليه عن طريق اللاسلكى ، فأيقن أن الرجل الأعمى مات أو خر مغشيا عليه ! .

وبدأ ثاير يصرخ فى اللاسلكى « هل تسمعنى .. هل تسمعنى .. هل تسمعنى ؟ .. » ولكنه لم يتلق جوابا على سؤاله فتملكه الرعب والفزع ولكنه لم ييأس فمضى يقول : « نحن الآن قريبون من مطار ونسان ! .. هل تسمعنى ؟ » ، وجاءه رد متخاذل ضعيف من الطيار الأعمى يقول « أكاد أموت .. انقذنى .. انقذنى » ! ..

واقترب « ثاير » من الطائرة التى يقودها الطيار الأعمى ونظر اليه بإمعان فوجد قطعة من اللحم متدلية من خده الايمن والدم ينزف من عينيه ! .. وكاد « ثاير » ييأس ولكنه لم يفقد الامل . وظل يرشد الطيار الاعمى حتى هبطت الطائرة فى مطار مهجور هو مطار « جرسى بونس » القريب من حدود كوريا الجنوبية ! ..

وعندما استقرت الطائرة المجنونة على الأرض خرج الطيار الاعمى منها واستند بذراعيه على الباب وصرخ قائلا : « أنا أعمى ... انجدنى ياصديق » ! ..

وهرع « ثاير » اليه وأمسك بيديه وأنزله من الطائرة وحمله على الفور فى طائرة هليكوبتر إلى الباخرة « كونسوليشن » التى حولتها قوات الامم المتحدة إلى مستشفى ! .

وعندما عاد « ثاير » إلى مقر القيادة استقبله الجميع مهنئين . فقد كانت القيادة تستمع باللاسلكى إلى نص الحوار الذى كان يدور بينه وبين « ششتر » الطيار الاعمى ! ..

البدانة .. وكيف تتخلص منها

لقد ثبت أن كل كيلو جرام زيادة عن الوزن العادى للانسان بين سن ٤٠ - ٤٥ يقابله إزدياد فى نسبة الوفاة بمقدار ٣ ٪

ولا شك أن ذوى البدانة اكثر استعدادا لارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين والذبحة الصدرية وغيرها من أمراض الجهاز الدورى وكذلك مرضى البول السكرى ، والتهابات المرارة ، والمفاصل ، وتكون الحصوات ، وحتى السرطان يختار ضحاياه عادة من بينهم .

وهم كذلك أقل احتمالا لمقاومة الحميات ، واجراء الجراحات من النحاف .

وتحد البدانة من النشاط الذهنى والجسمانى وتسبب التعب لاقل مجهود .

والبدانة أو السمنة هى تراكم كميات من الدهن فى أنسجة الجسم المختلفة مما يسبب زيادة ملحوظة فى الوزن .

ويتوقف الوزن العادى للانسان على عوامل الجنس والطول والسن .

والوزن العادى لشاب فى العشرين من عمره هو ٦٥ كيلو جراما ، إذا كان طوله ١٧٠ سنتيمترا .

أما فى سن الثلاثين فيبلغ ٧٢ كيلو جراما عندما يكون الطول ١٧٠ سنتيمترا ،

والوزن العادى للمرأة فى سن الثلاثين هو ٥٦ كيلو جراما عندما يكون الطول ١٦٠ سنتيمترا .

ويفقد عامل السن أهميته بعد الثلاثين ، ويعتقد البعض أن أى زيادة فى الوزن عن المعدل المذكور بعد هذه السن ، لايمكن أن تكون عرضا فسيولوجيا .

وقد اختلف العلماء كثيراً فى تعليل منشأ البدانة فيرى البعض أنه اضطراب فى وظائف الغدد الصماء ذات الافراز الداخلى ولكن يدحض هذا الرأى ما لوحظ من أن البدانة فى هذه الاضطرابات لها طابع خاص وتوزيع معين .

ويعتقد فريق آخر أنها استعداد وراثى ، ولكن الرأى السائد هو أن البدانة تتوقف على النسبة بين ما يتناوله المرء من طعام وما يقوم به من نشاط ، حيث أن الغذاء هو وقود الجسم ، يحترق ليمده بالطاقة الحرارية اللازمة للقيام بوظائفه الحيوية ، ويتكدس ما يصلح منه - ويزيد عن الحاجة - على شكل دهن فى الأنسجة المختلفة .

فالبدانة تنشأ إذن عن زيادة الطعام الدسم أو قلة النشاط أو عنهما معا إذ قد يكون الطعام طبيعيا ولكن البطالة والكسل والخمول تقلل ما يحتاجه الجسم منه .

ولا شك أن الوقاية من البدانة أسهل من علاجها ولذلك كان من واجب الطبيب أن يلفت النظر إلى أضرار البدانة وأسبابها ليعمل كل على تلافيها فى الوقت المناسب .

ويتوقف علاج البدانة على مبدأ بسيط هو انقاص كمية الغذاء عما يحتاجه الجسم فعلا .

ومن الواجب أن يقتنع الشخص باضرار البدانة واهمية انقاص الوزن ليقيم من نفسه رقيبا على تنفيذ الارشادات الطبية بكل دقة وعناية .

وعندما تكون الشراهة والنهم عادة متأصلة يحسن الاستعانة بطبيب نفسانى للعمل على الاقلاع عنها .

وترجع السمنة فى الأطفال - فى غالب الأحوال - إلى سوء تصرف الوالدين ، الذين يتوهمون أن الطعام الكثير يعجل نمو أبنائهم .

ولكل حالة نظام خاص فى التغذية يوضع بحيث يكون النقص فى الوزن تدريجيا ، لا يتجاوز ثلاثة أرطال فى كل أسبوع ، وتلزم الراحة من « الرجيم » شهراً كلما بلغ مجموع النقص فى الوزن ٢٥ رطلا .

ويتلخص نظام الغذاء فى تناول كميات محددة من المواد الزلالية كاللحوم الحمراء تكفى للمحافظة على سلامة أنسجة

البقية على صفحة ١٠

أخبار متنوعة

المجلس الملى

• يجتمع المجلس الملى يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٥٣ بدار الشرع والمنتظر أن يتخذ المجلس فى هـــذه الجلسة قرارات هامة

• اجتمع المجلس الملى لأول مرة بعد الأجازة الصيفية يوم ٤ أكتوبر وقد وصفت الجلسة بأنها كانت جلسة صاخبة وذلك بسبب المناقشات حول انجاز قرار هام يختص بمدرسة الطائفة وقد تأجل البت فى هذا الموضوع إلى جلسة ١٨ الجارى وأصدر المجلس فى هذه الجلسة عدة قرارات نذكر منها :

— وافق المجلس على إعادة تعيين القضاة الأصليين والاحتياطيين للسنة العبرية ٥٧١٤ وهم :

١ — سيادة الحاخام الأكبر طوبيا ليفى بابوفيتش رئيس المحكمة الملية

٢ — الأستاذ ليتو مراد المحامى نائب أول للرئيس وعضو أصلى

٣ — الأستاذ جاك منجوبى نائب ثان للرئيس وعضو أصلى

٤ — الأستاذ ليتو باروخ عضو احتياطى

٥ — الأستاذ موسى مراد موسى المهندس عضو احتياطى

وقد أبلغت الجهات المختصة بذلك

— قرر المجلس بناء سور لقطعة الأرض التى كان مقام عليها المنزل رقم ٢٨ بحارة اليهود الواقعة فى مواجهة المدرسة وعهد إلى العضو المحترم موريس بيسح بالاشراف على هذه المهمة

— أرسل خطاب للعضو المحترم فرج يعقوب أصلان للحضور فى الجلسة القادمة لمناقشته فى أسباب استقالته والعدول عنها

— النظر فى التقرير المقدم من العضو المحترم مراد موسى القدسى وتنفيذ ما يمكن تنفيذه من مواده وتأجيل المواد الأخرى لتحقيقها فى الأوقات المناسبة

— الاتصال بأحد محامى المنصورة للقيام بقضية جاد الله المعروفة

المحكمة الملية

انعقدت المحكمة الملية فى يوم الأحد ١١ / ١٠ / ١٩٥٣ بحضـــور سيادة الحاخام الأكبر والأستاذ جاك منجوبى وتأجلت إدارياً لأسبوعين لعدم حضور النائب الأول

فرقة الجوالة والكشافة

على كل من يرغب الانضمام إلى فرقة الجوالة والكشافة أن يحضر إلى مدرسة الاسرائيليين القرائين بالخرنفش يوم ٢٤ / ١٠ / ١٩٥٣ الساعة الرابعة تماماً

والدعوة عامة والعدد المطلوب محدد

تبرع كريم

تبرع فاعل خير بإذن بريد بمبلغ جنيه مصرى لصالح رغيف العيش فله الأجر والثواب .

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع

(من ١٦ سبتمبر إلى ٣٠ منه سنة ١٩٥٣)

مواليد

دافيد بن جاك يوسف الياهو الطحان ووالدته ميراى دافيد موسى السرجانى

ليشع بن ليشع فرج ليشع ووالدته فلورفيتا يوسف الطويل

دافيد بن يعقوب أمين يعقوب حيينه ووالدته إيفيت دافيد شمعون

موسى بن دافيد فرج ايوب ووالدته راشيل دافيد شمعون

فرج بن يعقوب فرج أيوب ووالدته راشيل ليتو ابراهيم مرزوق

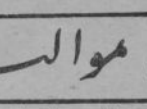

زواج

لا يوجد

وفيات

سارينا يوسف القدمى أرملة جاكو حييم ٧٧ سنة

ستوت يوسف حيينه أرملة ابراهيم موسى مرزوق ٩٠ سنة

خطوبات

ايلى ثابت عبد الله يوسف الافرنكى والآنسة ملكه فرج عبد الله حيينه

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية س . ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

الفيتامينـــــات

من الاخطاء الشائعة أن نقص الفيتامين مرض يصيب فقط الفقراء من الناس . مع أنه مرض منتشر بين الأغنياء أيضاً .

ولقد استطاع علماء الأغذية منذ عهد قريب أن يصنعوا حبوبا مقوية تحتوى على كل الفيتامينات ، وهكذا يستطيع كل شخص أن يتناول هذه الحبوب كمقدار إضافى إلى غذائه العادى وتحتوى هذه الحبوب على نحو اثنى عشر نوعا من مختلف الفيتامينات التى يحتاج إليها الجسم .

وتقوم إحدى الشركات الأمريكية بصنع حبوب تحتوى على فيتامين ا وفيتامين د وفيتامين ب١ أى الثيامـــين ، وفيتامين ب ٢ أى الريبوفلافين ، وفيتامين ب ٦ و ح أى حامض الاسكوربيك ، وفيتـامين ب ١٢ أى حامض النياسينايد وحامض الفوليك .

ويبلغ مقدار ما تحتوى عليه كل واحدة من الفيتامينات ربع جالون من اللبن ، ونصف رطل من اللحم ، وثلاثة أرباع الرطل من البسلة وكمثرى واحدة وبرتقالة واحدة وربع رطل من الزبدة .

والآن ، ما هى بالضبط هذه الفتيامينات؟ أن الفيتامينات باختصار مركبات عضوية ينتجها الجسم إنتاجا طبيعيا ، وهى ضرورية لنمو وسلامة الحياة .

والفيتامينات لا تزودنا بالطاقة ، أى الجهد الحرارى ، بل هى ضرورية لتحويل المواد الغذائية إلى طاقة حرارية . ومن المستغرب أن مرض نقص الفيتامين ينشأ عن نقص عدة فيتامينات فى الجسم البشرى ، لا عن نقص فيتامين واحد .

وخير الأمثلة على هذه الحقيقة مرض البلاجرا فهو مرض ينشأ أصلا عن نقص عنصر يدعى النياسين ولكن البلاجرا ، مع ذلك ، مرض يظاهره دائما نقص فى فيتامين ب١ وفيتامين ب ٢ وغيرهما .

وفيتامين د الذى نحصل عليه من أشعة الشمس بواسطة الجلد ، هو الفيتامين الوحيد الذى يستطيع الجسم أن يصنعه محليا . اما كل الفيتامينات الاخرى فلا بد للحصول عليها عن طريق المواد الغذائية .

ومن سوء الحظ أنه لا توجد فى الجسم البشرى أعضاء خاصة تقوم بمهمة تخزين الفيتامينات . ولذلك فمن الضرورى أن يتناول الانسان مقادير معقولة من هذه الفيتامينات بين حين وآخر .

البدانة .. بقية المنشور على صفحة ٧

الجسم الحيوية ، ويسمح بتناول كميات غير محددة من من سلطات الخضار وشوربة السبانخ والكوسة والخرشوف

ويلزم الاقلال من تناول ملح الطعام والمواد الدهنية كالمسلى والزبدة والقشدة ولحم الضأن والمواد النشوية كالخبز والسكر والعسل والبطاطس والمكرونة والأرز والنشا والفول والفاصوليا كما يجب الامتناع عن تعاطى المشروبات الروحية .

ويمكن مساعدة هذا « الرجيم » بممارسة أنواع الرياضة المختلفة كالسباحة أو التنس أو مجرد السير على الأقدام ساعة فى الصباح وأخرى فى المساء .

أما استعمال خلاصات الغدة الدرقية أو المسهلات القوية لهذا الغرض ، فهو محفوف بالمخاطر ويلزم تجنبه مالم يكن تحت إشراف طبى دقيق .

العناية بأسنان الطفل اللبنية

يدفعنى إلى الكتابة فى هذا الموضوع الاعتقاد السائد بين الناس أن أسنان الطفل اللبنية ليست ذات أهمية لأنها أسنان وقتية عندما تسقط سيظهر للطفل أسنان أخرى بدلا عنها هى الأسنان البدلية أى الدائمة ولذلك يفضل الوالدان دائما خلع أسنان الطفل بمجرد شعوره بألم منها .

هذا الاعتقاد خاطىء فالأسنان اللبنية لها فائدة عظيمة الأهمية كبيرة إذ تلعب دورا هاما فى صحة الطفل وسلامة بدنه ونموه وثقل وزنه فيجب العناية بها عنايتنا بالأسنان الدائمة كما يجب عدم التفريط فيها بسهولة وعدم التسرع بخلعها بمجرد شعور الطفل بألم منها ارتكانا على ظهور الاسنان البدلية إذ لكل من الاسنان الأخيرة سن معينة تظهر فيها فالأضراس اللبنية مثلا إذا خلعت لا يظهر لها بدل إلا فى حوالى العاشرة من عمر الطفل ولو بكرنا بخلع هذه الأضراس فى الرابعة أو الخامسة من عمره فلا بد للطفل أن يبقى بدون بدل للأضراس التى خلعت مدة خمس سنوات تقريبا وبطبيعة الحال يكون لذلك أثره فى صحة الطفل ونموه إذ يتعرض للاضطرابات الهضمية وإلى الضعف وقلة الوزن وبالاضافة إلى ذلك فان خلع أسنان الطفل قبل أوان تبديلها بزمن طويل من العوامل التى تؤدى إلى أعوجاج الأسنان الدائمة وعدم ظهورها منتظمة فى أماكنها فى الطبيعة من عظام الفكين .

من أجل ذلك يجب عدم التسرع بخلع أسنان الطفل بمجرد شعوره بالألم منها إذ يلزم فى هـــذه الحالة مراعاة أمرين هما :

١ ــ عمر الطفل وهل قارب السن التى ينتظر أن تظهر فيها السن البدلية للسن اللبنية المصابة .

٢ ــ هل السن اللبنية المصابة يمكن الاحتفاظ بها بالعلاج وإذا كان بين عمر الطفل والسن التى ينتظر فيها ظهور السن البدلية عده سنوات وجب عدم التعجيل بالخلع .

ومن المفيد أن أشير فى هذا المقام إلى أن أول الأضراس الكبيرة الدائمة تظهر خلف الأضراس اللبنية فى السادسة تقريبا من عمر الطفل وقد يصيب التسوس هذا الضرس فى سن مبكرة وكثيراً جداً ما يعتقد الوالدان ان هذه الضرس هى إحدى الأضراس اللبنية ويفضلون خلعها عند الألم لاعتقادهم أن لها بدلا سيظهر عقب الخلع ولست فى حاجة إلى القول أن هذا الاعتقاد خاطىء إذ لو خلع هذه الضرس لما ظهر غيرها لأنها كما سبق القول من الاضراس الدائمة وخلاصة القول فى هذا الموضوع أنه يجب إذا شعر الطفل بألم فى أسنانه اللبنية أن نبادر بعلاجها إذا كانت صالحة للعلاج مادام آوان تبديلها لم يحن بعد مع ملاحظة أن أول الأضراس الكبيرة الدائمة هى أول ما يظهر من الأسنان الدائمة ويكون ذلك حوالى السادسة من عمر الطفل .

وللعناية بأسنان الطفل يجب تعويده على تنظيفها بعد الأكل بالمعجون الخاص وفرشاة الأسنان ذات الحجم الصغير الخاص بالأطفال وكم يكون جميلا لو اعتاد الطفل تطهير فمه وأسنانه قبل النوم مباشرة بمحلول مطهر قوى نوعا ما ذى رائحة وطعم يحببان إلى الطفل استعماله كما ينبغى تعويد الطفل على الأقلال من الحلوى خصوصا ما يلتصق منها بالاسنان كالتوفى والبون بون والجاتوه والبتى فور والبسكويت والشيكولاته والبطاطه الخ ـ ومن المستحسن الاستعاضة عن هذه الحلوى بالفاكهة الناضجة وبالحلوى الطبيعية كعسل النحل والتين الجاف والزبيب .

كتاب الشهر :

يقدم هذا الباب يوسف أمين ليشع ــ بكلية الطب

وراء الافق

للأستاذ محمود محمد شعبان

نالت جائزة القصة من وزارة المعارف سنة ١٩٤٦

فازت هذه القصة بالجائزة لأن بها ابتكاراً وتنويعاً خرجا بها عن المألوف من القصص والروايات الأخرى . وقد لاحظت أن كثيراً من القصص التى تدور حول الفراعنة وأعمالهم وعاداتهم ومعتقداتهم تكسب الجوائز وتفوز بأول المراتب . فإذا كان الى جانب ذلك هدف يهدف اليه الكاتب غير القصة . هدف اجتماعى زادت بذلك قيمتها وهذا ما حدث فى هذه القصة . فقد اشترط الكاتب شرطاً يجعل الإنسان صالحا ورفيعا ألا وهو الحب السامى وإلى جانب القصة والهدف الاجتماعى قصد الكاتب إلى معالجة موضوع نفسى عالج به أزمة نفسية ألمت بشخص وما أكثر أمثالها فى حياتنا هذه . ولنعرض الآن أفكار القصة مرتبة ومختصرة .

تبدأ القصة بالمشكلة النفسية وكيف تطورت بالشخص الذى يقصها . وتتلخص فى أنه كان يعيش سعيداً لا يشغل باله شىء ولا يشعر بأى تعب أو قلق أو سأم . ثم بدأ السأم يدب فى حياته فقد كانت أحداث أيامه تمر عليه متماثلة متشابهة ليس فيها تغيير أو تبديل . نفس الأشخاص . نفس المناظر . نفس العمل . نفس الحديث ـ لقد ضاق صدره حتى لم يعرف لحياته طعما وأصبح لا يطيق حديثا ولا يستمر فى عمل . حتى بدأ الناس يضيقون به وبتصرفاته مما حز فى نفسه وزاد مشكلته تعقيداً . فذهب يجرب الرياضة والسير والنوادى ثم الخمر والميسر حتى أدمن الخمر وأدمن الميسر وبالرغم من ذلك كان قلقا وكان برماً بالحياة يزداد سأمه كل يوم .

وذات يوم قابله صديقه فى الحان يعب الكؤوس عبا . فحزن لحاله وأخذه معه إلى طبيب نفسى له به صلة صداقة وثيقة . وعند الطبيب استمع إليه يقص حالته ولم ينصحه بشىء إلا أن يزوره دواما ويقص عليه أفكاره وأحلامه . وخصوصا أحلامه . وذات يوم ذهب إلى منطقة الهرم حيث جلس يفكر وهو مغلق عينيه . ويظهر من كلامه بعد ذلك أنه استغرق فى نوم رأى فيه رؤيا غريبة . وما أن أفاق حتى وجد أن الليل قد أسدل ستاره عليه . فذهب بسرعة إلى الطبيب يقص عليه حلمه الجديد الذى لم يكن يدرى إن كان حلما أم حقيقة . وبعد بضع شهور كان يجلس فى منزله يستمع إلى الموسيقى الغربية العميقة ويلتمس فيها غذاء لروحه التى فارقها القلق . وهناك جاء الطبيب يزوره . وقص عليه كيف عالجه بالأفكار العميقة والموسيقى السامية وكيف جعله ينفض عن نفسه الأفكار الضارة . ثم قدم إليه قصته فى بضع أوراق وقال له : إقرأ قصة حلمك الذى كان السبب فى معرفتى لدائك وسبب دوائك . فقال الرجل ولكن كيف اهتديت إلى مشكلتى فرد عليه الطبيب : ان ذلك سر مهنتى فلا تشاركنى فيها . وفى المساء بدأ الرجل يقرأ المذكرات هو وزوجته .

لقد خيل إليه أنه شعر بيد توقظه من رقدته فرأى الأرض يخرج منها الناس كالأشباح ويسيرون فى اتجاه الغرب . فوقف مكانه فجاءه دليل الموتى يدعوه إلى أن يسير فى ركبهم إلى الغرب ليركب مركب الإله رع (الشمس) حيث يقوده إلى مملكة الإله أوزوريس حيث يحاسب المرء

على أفعاله . فسار فى الركب رغما عنه حتى وصل . وكان متعبا . فرأى على البعد أشجاراً وأنهاراً وثماراً . فذهب إلى هذا المكان فوجد أناسا فرحين مسرورين قد شملتهم السعادة وحف بهم الهناء وهبت عليه ريح أنعشته . فحاول الدخول فمنعه الحارس وأفهمه أنها الجنة ولا يدخلها إلا من حكم له من الآلهة بأنه صالح . فيمم شطر القصر الذى تقام فيه المحاكمة وهناك دخل يتفرج عليه . وسأل الحارس عن القصر فأخبره أنه إلى اليمين يجد مشاهد مما أعده الله للصالحين وإلى اليسار تعرض مشاهد لأهل الجحيم . فذهب ليشاهد أهل النعيم . فرأى هناك شعراً وموسيقى وصوراً وتماثيل غاية فى الروعة والجمال . وسأل فعلم أنها جنة الفنانين ثم ذهب فرأى جنة العمال والصناع وجنة الزراع وغيرهم . كل يؤدى عمله وقد علا البشر وجهه فهو لا يحس بالتعب أبداً بل يشعر فقط بلذة العمل والانتاج دون إرهاق . ثم رأى قاعة مغلقة علم أن بها الشهداء الأبرار الذين بذلوا روحهم دفاعا عن الحق وقد جلس معهم الآلهة يتسامرون إذ أن الشهداء هم أحب الناس إلى الآلهة . وبعد أن انتهى من الجنة ذهب إلى الجحيم ليرى ماذا يتم هناك . رأى الطامعين والبخلاء والنهمين فى قاعة واحدة وقد هدهم الهزال وتدلت بطونهم إلى الأرض وهم يئنون من الجوع وقد تدلت فوق رؤوسهم أشهى المأكولات وما أن يمدوا يدهم إليها حتى ترتفع فيقفوا ويقفزوا إليها ولكن هيهات أن يصلوا . ومضى يشاهد المجرمين والقتلة . فوجد الوحوش المفترسة تفترسهم وما أن يتخلى عنهم وحش حتى يتسلمهم آخر وهم بين الذعر والألم . ومضى إلى الذين كانوا يكتنزون الأموال فرآهم يحملون أكياسا ثقيلة مملوءة بالذهب ويروحون بها ويجيئون وتسير خلفهم فرقة من الشياطين يضربون من يتوانى منهم عن المسير . وبعد أن شاهد الجحيم ذهب إلى القاعة الوسطى ليشهد المحاكمة وكانت فى هذا اليوم للملك خوفو والملكة نفرتيتى والمثال مرى . كانت القاعة مثلثة الشكل فى طرف منها عرش ذهبى وحوله مقاعد فضية . وفى الطرف الثانى ميزان العدالة وأمامه الوحش أماتبت الذى يلتهم قلوب المذنبين . له رأس تمساح وجسم أسد .

وبدأت محاكمة الملكة نفرتيتى وكانت تهمتها أنها أحبت المثال مرى الذى صنع تمثالها وبعد أن قصت قصة حبها وزن قلبها فكان يميل ناحية المذنبين لأنها لم تكن مخلصة فى حب مرى كل الاخلاص . كان ميل الميزان ناحية المذنبين قدر ذرة بسيطة . ثم نودى على المثال مرى الذى أحب نفرتيتى فأثبت الميزان انه من الصالحين لأنه أخلص فى حبه وجاء الملك خوفو وكان متهما بالكبرياء والعظمة والجبروت والقسوة . كان المجد الذى يفخر به والخلود الذى يعتريه هما سبب اتهامه . كان الهرم الذى بناه والعمال الذين سخرهم لبنائه هما اللذان أداناه ورجحت كفة الذنوب .

وتباحث الآلهة فى نوع العقاب وبعد مناقشات تقرر أن تنزع معانى المجد والخلود والعظمة والقوة من رأس الملك خوفو ثم يعاد إلى الأرض حيث يقاسى من اهمال الناس لشأنه وعدم احترامهم له ويتعذب بذلك عذابا قاسيا أما الملكة نفرتيتى فتنزل إلى الأرض كما هى ويبقى حب المثال مرى فى قلبها ، أما المثال مرى فينزع قلبه ليعيش فى الجنة أما جسمه فيترك على الأرض لتحبه نفرتيتى ويعرض هو عنها فتقاسى العذاب الأليم .

ونزلوا جميعا إلى الأرض بجانب منطقة الأهرام . وتم الأمر كما شاءت الآلهة فقد اتجه مرى إلى الشر وصار صنيعة الشيطان لأنه لا قلب له وتعذبت نفرتيتى بحبها . وتعذب الملك خوفو لإهمال الناس لشأنه . وكذلك أحبته فتاة لأنها تحب العظمة والمجد والخلود . ولما كان هو لا يعرف لها معنى . فقد أعرضت عنه فتعذب لأنه يحبها ولا يستطيع أن يفهم ما تريد .

تراهن الشيطان مع آلهة الخير . كل يريد أن يكسب الثلاثة إلى صفه . فمال إليهم الشيطان وأحاطهم بالعز والخير والرفاهية . ووعدهم إله القمر بالأمل فى العودة إلى العالم الغربى حيث توجد الجنة ودام الصراع بين الخير والشر . حتى انتصر الخير أخيراً وعادوا إلى العالم الثانى وصحبوا معهم الفتاة التى أحبت الملك خوفو .

يوسف أمين ليمّع
كلية الطب

الكلام والسكوت

ولكم ذا رمت الكلام وردت ... آخر الامر رغبتى للسكوت
وسروراً أمر ساعة يبدو ... بى الغنى عن تكلمى المكبوت
فلياذاً لذ دائماً بالتروى ... فهو للعقل والهدى خير قوت

مراد

العقـــل

العقل ليس بواحـــد ... فى كل وقت نوره
فلكم بدا حسنا وكم ... خطأ بدا تقـديره
فاحذر من العقل الشذوذ ... ولا يفتك غـــروره

مراد

المرشـــد الأمين

كتاب يقع فى ١٢٨ صفحة كله مقتطفات من سفر التوراة جمعها الحاخام المرحوم يوسف ابراهيم يومطوب والجبای دافيد زكى ليشع وأهداه لذكرى والديه المرحومين زكى بن يوسف بن اسحق ليشع وروجينا بنت يوسف عبد الله الدمشقى

لا يستغنى عنه صغير أو كبير فيه شرح واف للعقائد الستة والوصايا العشرة وتقسيم أسفار التوراة بأسمائها وعن الأعياد المقدســـة وعن الحج ورؤوس الشهور وأبواب أخرى لها فائدة كبرى

اقتنيه تستفد كثيراً ... الثمن ٢٠٠ مليم

(ويطلب من دار الشرع)

من النافذة !

١ ــ لا تخش شيئا ياصاح إن الرجل الجرىء السمح يعيش حياته كلها . أما الرجل الجبان فإنه يموت وهو يعيش فلا تخش شيئا بل واجه الحقائق بقلبك وروحك وجسدك ومواهبك فإذا حاولت أن تهرب من النقد بأن تصمت ولا تفعل شيئا وأن تكون كأنك غير كائن فإن الناس سوف يلهبون ظهرك بسياط النقد لأنك بتلك تصبح نكرة من النكرات أو تفاهة من التفهات . (عن روبرت كيلين)

٢ ــ إذا كنا ناضجين راشدين فإننا لابد عارفين أن أعظم ما نملك هو الوقت لأنه جزء من حياتنا وما عدا ذلك من مال وجاه فهو ليس منا ولا من حياتنا لذلك يحز فى نفسى أن أرى شبابنا ليس لهم مكان يعتنى بوقتهم . ياشباب الطائفة لا تدع الساعات تمر هباء إنشئوا لكم ناد ، مكتبة ، مدرســـة ، حيوا فى نفوسكم روح المعرفة واعرفوا كيف تستفيدون من الوقت الذى يمر وإذا إعتنينا بهذا قويت شخصيتنا ومعنويتنا .

٣ ــ قل أن رأيته مبتسما تعلو وجهه صفرة ملحوظة كان لا يمكن أن يبادلك بالتحية وكان من الغريب أن تشاهده فى مجرى حديث ، كان منطويا على نفسه إذا رأيته سوف تحكم عليه بالشذوذ إذا دفع قرش فإنه يبحث هل من الممكن عدم صرفه ، كان يقدر كل شىء بميزان دقيق لا يضايق نفسه بقدر ما يضايق الآخرين . ثم الغريب إنه كان يحس ويشعر بهذا كله . مرة نظرت إليه وتساءلت هل هو على حق . هل لى أن أحسد طباعه هذه . إلى أن شاهدته هذا الأسبوع فى بيت الله وكانت يديه مرفوعة إلى أعلا ووجهه ينظر إلى السماء وشفتيه يخرج منها الدعاء بقوة وحرارة واندفاع سريع

عرفت أن شيئا ما قد تغير والجانب المظلم منه قد أضىء وأن الإيمان تغلب على روحه المتمردة .

ابلى يعقوب الياهو

واحدة بواحدة

كان الوقت صيفاً والجو قائظا حارا فولجت حانة «النسر الذهبي» كي أحتسي كوبا من البيرة يطفىء من حرارة جوفي، وكانت الساقية الحسناء ذات العينين النجلاوين تداعب الرواد وتلقي فكاهاتها المستملحة ذات اليمين وذات اليسار مما ساعد على التلطيف من حرارة الجو، وأخذت أحتسي البيرة على مهل، فلم أكن متعجلا وفجأة فتح باب الحانة وولجه شاب في الحلقة الثالثة من عمره، طويل القامة، رياضي الجسم. ونظرت في وجه الداخل ثم وقفت وسارعت إلى الترحيب به ودعوته إلى مائدتي، فقد كان صديق الصبا وزميلي في الجامعة، وما أن تخرجنا حتى افترقنا كل إلى وجهة معينة في الحياة.

وناديت الساقية، وطلب صديقي والتر كوبا من البيرة وجعل يحتسيه على مهل ونحن نتبادل الذكريات، وكان والتر شابا كثير المداعبة تبدو على وجهه علامات المكر والذكاء. وأخذت من جديد ترن في أذني أصداء ضحكاته، ففضلا عن نكاته كان مشهورا بين زملائه بمقالبه التي لا حصر لها، ولازلت أتحسس بنيقتي البيضاء التي أحالها إلى خرقة من الملابس في إحدى تجاربه السحرية في يوم أول ابريل، مما جعلني أضحوكة الزملاء، وجعلني أكاد أنشق كمدا وغيظا في ذلك الحين.

وأخذ صديقي يقص علي طرفا من نوادره، وامتد بنا الحديث فسألته قائلا:

ـ أولا تذكر شخصا استطاع أن يعطيك مقلبا فريدا؟

فنظر إلى برهة عاد بعدها ينظر إلى كوب البيرة الذي في يده ثم أدار نظره في الفضاء قليلا مفكراً ولاحظت أثر ابتسامة قد تلاعبت على شفتيه. ثم احتسى قليلا من البيرة قبل أن يجيبني قائلا:

ـ لقد كان حقا مقلبا طريفا فريدا في طرازه، على أن الظروف أتاحت لي أن أرد لذلك الشخص الصاع صاعين.

ـ وكيف كان ذلك.

ـ أولا تذكر كولينز صاحب دار الترجمة؟

لقد سمعت إسمه وكان في نيتي الالتحاق بعمل عنده بعد تخرجي في الجامعة.

لقد كان لذلك الشخص معي قصة وأي قصة. قرأت عقب تخرجي في الجامعة اعلانا في جريدة يومية عن شخص يطلب قصصا قصيرة مترجمة، وأنت تعلم ميلي إلى هذا النوع من القصص، فأخذت أترجم قصتين واصلت الليل بالنهار في عمل متواصل لمدة أسبوع حتى فرغت منهما. وحقا لقد كانتا من خير القصص التي يمكن أن تقرأها في أدب أجنبي، وسارعت بإرسال القصص إلى صندوق البريد المدون رقمه في الجريدة قبل الموعد المحدد. وانتظرت على أحر من الجمر دون أن يأتيني أي خطاب يدل على صلاحيتهما أو حتى على مجرد تسلمهما حتى فوجئت في يوم برؤية إحدى القصتين منشورة في مجلة «الكويك».

ـ ماذا؟ لقد خدعك الرجل وغرر بك؟

ـ على أني في ذلك الحين أقنعت نفسي بأن هذا مجرد توارد خواطر، وأنه كما أنني أعجبت بتلك القصة وترجمتها قد يكون ذلك المحرر أعجب بها أيضا. ولكن كانت دهشتي عظيمة عندما قرأت قصتي الأخرى في العدد التالي من المجلة فأدركت أن الأمر ليس للصدفة فيه يد، وأن صاحب الاعلان قد خدعني، وأن ذلك كان مقلبا طريفا شربته. على أن الحظ قد تدخل، ففي العام التالي بينما كنت اتصفح نفس الجريدة اليومية قرأت ذلك الاعلان، فحملت الجريدة وسارعت إلى مكتب البريد، وبعد أن دسست في يد عامل هناك دولارا، طلبت منه أن يدلني على اسم صاحب صندوق البريد، فأخبرني أنه كولينز فسارعت إلى زيارته في مكتبه. أوهل رأيت دار الترجمة التي كان يديرها؟

ـ كلا.

ـ إذا فقد تجنبت صدمة لا تخطر لك على بال ، أن هذه الدار ليست إلا عبارة عن حجرتين بها كولينز وخادمه .

وذهبت إليه وأطلعته على الاعلان وأخبرته أن لدى ثلاث قصص مترجمة وأنها من خير ما انتجت القرائح واتفقنا على اللقاء فى اليوم التالى حتى أحضر له القصص الثلاث .

وفى الموعد المحدد ذهبت إليه ، وكان جالسا على أحر من الجمر ينتظرنى ، ولم يكد يصافحنى حتى سألنى عن القصص فأطلعته عليها . وقرأ القصة الأولى فأعجب بها ، أما الثانية فقد أحدثت به تأثيراً كبيرا ، وبعد أن قرأ الثالثة أدركت من نظرته أنه على استعداد لعمل أى شىء للحصول عليها وسألنى :

ـ كم تريد ثمنا لهذه القصص الثلاث ؟

ـ لقد سهرت ليالى كثيرة ، ولن أقبل أقل من ثمانية دولارات للقصة الواحدة .

ـ يالله من مبلغ جسيم .

وأخذ يساومنى حتى قبلت على مضض سبعة دولارات للقصة .

ـ يا لله ! سبعة دولارات فى القصة وايم الله أنه الشطط بعينه !

ـ ألم أقل لك أنها قصة فريدة فى بابها .

وأخيراً أخرج الواحد والعشرين دولارا واعطانيها فحملت المبلغ وخرجت وقلبى يرقص طربا ، فقد استطعت أن أرد له مقلبه بخير منه .

ـ ما هذا . لقد ترجمت ثلاث قصص وأخذت ثمنا لها فهل فى هذا مقلب ؟

لا تتعجل يا صاح فالمسألة ليست كذلك فلك أن تتصور حسرة كولينز وخيبة أمله عندما ثار فى وجهه رئيس التحرير وأتهمه بمحاولة استغفاله ، إذ كانت تلك القصص الثلاث قد كتبها رئيس تحرير مجلة « الكويك » ونشرها فى كتاب لم يمض عليه أسبوع ، ولم يعن كولينز بمطالعته فقد كان مشغولا بجمع القصص المترجمة .

ـ إذا فقد استطعت خداعه بهذه الطريقة .

ـ نعم رددت له خداعه بمثله . فقد كان يقوم بنشر ذلك الاعلان فى مطلع كل عام ويرسل إليه السذج والبسطاء مئات القصص التى تعبوا فى ترجمتها فيقوم بتنقيحها وتوزيعها على المجلات وقبض ثمنها دون أى فلس للذين ترجموها .

واستطرد صاحبى وقد أخذ يضحك ملء شدقيه .

ـ على أن الأمر لم يقتصر على ذلك ، بل أنى فى اليوم التالى أرسلت إلى كولينز الخطاب التالى :

« عزيزى كولينز : لاريب انك قد أدركت الخدعة التى وقعت فيها بكل بساطة ، على أنك لست أول من خدع ، فقد خدعنى شخص وقام بنشر قصتى « القطة السوداء » و « الوجه الزائف » فى مجلة « الكويك » بعد أن أوهمنى أنه سيدفع ثمنا لها « وواحدة بواحدة » .

وايضا تجهيزات العرائس والهدايا
فتيات وشقق وشوكولاتة
مطعم بالفضة والذهب
وخلافه
صوانى اطقم شاى قهوة بتربات اطباق تورتة زهريات وخلافه
تضاهى اكبر مصانع الخارج صنعت بمصنعنا
نجيب ونابت يعقوب وشركاهم
المركى شارع محمد النبهان بالمنيرة ٤٤٦٨١